Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إعرابى وهذه خصيصة من خصائص الاسم. وقد كُسِرَت هذه العلاقات النحوية فى الشاهد كما أشرنا إلى كسر العلاقات العُرفيَة بين المكونات فى التركيب العربى بسبب المجاز والأغراض الفنية و«الكاف» ترد اسماً مرادفة» لمثل فتجرُّ بالحرف كقوله :

يضحكْنَ عن كالبَرَدِ المُنْهَمِ (١)

والشاهد فيه قوله «عن كالبرد» حيث وردت الكاف اسماً بمعنى «مثل» ووقعت اسماً مجروراً.

وبالإضافة كقول الشاعر :

ترميهُم حجارةٌ من سجيل فصُيِّروا مثل كَعَصْفٍ مأكولْ

والشاهد فيه قوله «مثل كعصف» حيث وردت الكاف اسماً بمعنى مثل ووقعت مضافاً إليه (٢)

و«من» تَرِدُ اسماً مفعولا كقوله تعالى: ﴿ فأخرَجَ به مِنْ الثمراتِ رزقاً لكم ﴾ (٣)

أعرب صاحب الكشّاف «مِنْ» مفعولا به لأخرج، و«رزقاً» مفعولا لأجله.

قال : وكذا حيث كانت «مِنْ» للتبعيض فهى فى موضع المفعول به، قال الطيبى وإذا قُدِّرَت مفعولا كانت اسماً كـ «عن» فى قوله تعالى : ﴿ مِنْ عن يمينى ﴾ (٤) وفى إطار حديثه فى المقدمات عن الإعراب والبناء، وانبناء فكرتهما على أقسام الكلام والحدود بينها. فهو يرى أن الحرف لا ينقسم إلى مبنى ومعرب كما انقسم الاسم والفعل، بل هو مبنى لا غير، وهذا أمر

---

(١)، (٢) انظر : المرجع السابق، ص ٤٠٤، ٤٠٥.

(٣) سورة البقرة، آية : ٢٢.

(٤) انظر : المطالع السعيدة للسيوطى، ص ٤١١.